Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفعل ، وتصوّر أن ذلك كان نسيها منع من إشعال الفتيل ، وأخيراَ وبعد أن رأى أن الشمعة لا تشتعل ولم ينبعث صوت أقدام ذهب ونام باطمئنان . واستمر اللص في إتمام عمله وذهب آمناً .

اللص في بيت القلب

واعلموا يقيناً بأن في عالم المعنىٰ كذلك أيضاً ، فلو أن الشيطان استقرّ في القلب فكيف يسمح للشخص بالتذكر ؟ فالتذكر لأهل التقوى،ولو لم تكن التقوى فإن ألف تذكّر لا ينفع في إبصاره .

ألا ترون في الجدال والمنازعات وحين الغضب أنه لو حدث له ألف تذكّر فإنه لا يفهم أنه واقع في مصيدة الشيطان ، وأن الشيطان قد استقرّ في قلبه ، ولا ينفع معه كلما ذكروا له اسم الله تعالى والنبي (ص) والإمام (ع) ، لأن الشيطان لا يسمح له بتذكّر الله تعالى لأنه غير متّقٍ ؟

اترك الجدال حتىٰ ولو كنت على حق

قال رسول الله (ص) : « من ترك المراء وهو محق بني له بيت في أعلى الجنة ، ومن ترك المراء وهو مبطل يبنىٰ له بيت في ربض الجنة »[1] .

متىٰ يستطيع الإنسان أن يترك الجدال ؟ عندما لا تكون عبادة الهوى ، والا فإن الشيطان لا يسمح بذلك ، ولو مات وهو على تلك الحال فهو في جملة عبيد إبليس .

وهذا نفسه في الصلاة أيضاً ، حيث نجده لا يعلم بأمر من يتحرك ؟ فأنت في البيت كنت تتحرك بأمر إبليس، وعندما جئت إلى المسجد هل

---

(١) بحار الأنوار المجلد ٢ ص :١٣٨ . ربض الجنة بفتح الباء هو ما حولها .